

النهاية في غريب الأثر

- { وكف } (ه) فيه [مَن مَنَدَحَ مَنَدَحَةً وَكَوْفًا] أي غَزِيرَةٌ (هذا قول أبي عبيد وما بعده قول ابن الأعرابي كما ذكر الهروي) اللَّيِّن .
- وقيل : التي لا يذُقَطع لَبِنُهَا سَنَدَتَهَا جَمِيعَهَا وهُوَ مَن وَكَفَ البَيْتُ والدِّمَعُ إذا تَقَطَّرَ .
- (ه) ومنه الحديث [أَنه تَوَضَّأَ وَاسْتَوَكَّفَ ثَلَاثًا] أي اسْتَقَطَّرَ المَاءَ وَصَبَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَبَالَغَ حَتَّى وَكَفَ مِنْهُمَا المَاءُ .
- (ه) وفيه [خِيَارُ الشُّهُدَاءِ عِنْدَ اللّٰهِ أَصْحَابُ الوَكْفِ قِيلَ : وَمَنْ أَصْحَابُ الوَكْفِ ؟ قَالَ : قَوْمٌ تُكْفَأُ مَرَآكِبُهُمْ عَلَيْهِمْ فِي البَحْرِ] الوَكْفُ فِي البَيْتِ : مَثَلُ الجَنَاحِ يَكُونُ عَلَيْهِ الكَنِيفُ . وَالمَعْنَى أَنَّ مَرَآكِبَهُمْ انْقَلَبَتْ بِهِمْ فَصَارَتْ قَوْمَهُمْ مَثَلُ أَوْكَافِ البَيْتِ وَأَصْلُهُ (هذا قول شَمِرٍ كَمَا ذَكَرَ الهروي) الوَكْفُ فِي اللُّغَةِ : المَيْلُ وَالجَوْرُ .
- (ه) وفيه [لَيَذْخُرُ جَنَّاسٌ نَاسٌ مِنْ قُبُورِهِمْ عَلَى صُورَةِ القِرَدَةِ بِمَا دَاهَنُوا أَهْلَ المَعَاصِي ثُمَّ وَكَفُوا عَنْ عِلْمِهِمْ وَهُمْ يَسْتَطِيعُونَ] أي (وهذا شَرَحَ الزَّجَّاجُ كَمَا ذَكَرَ الهروي أَيْضًا) قَصَّ رُؤُوسَهُمْ وَنَقَصُوا يَقَالُ : مَا عَلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ وَكَفُ : أي نَقَصُ .
- (ه) ومنه حديث عمر [البَخِيلُ فِي غَيْرِ وَكَفٍ] وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : [الوَكْفُ : الوُقُوعُ فِي المَأْثَمِ وَالعَيْبِ . وَقَدْ وَكَفَ يَوْكُفُ وَكَفًا وَهُوَ مَنْ وَكَفَ المَطَارُ إِذَا وَقَعَ] وَتَوَكَّفَ (الَّذِي فِي الفَائِقِ 2 / 427 : [وَمِنْهُ تَوَكَّفَ الخَبْرُ وَهُوَ تَوَقَّعَهُ] . (الخَبْرُ إِذَا انْتَهَرَ وَكَفَهُ : أَي وَقُوعَهُ .
- (ه) ومنه حديث ابن عُمَيْرٍ [أَهْلُ القُبُورِ يَتَوَكَّفُونَ الأَخْبَارَ] أَي يَتَوَقَّعُونَهَا فَإِذَا مَاتَ المَيِّتُ سَأَلُوهُ : مَا فَعَلَ فلانُ وَمَا فَعَلَ فلانُ ؟